



## ◁ العلاج على مراحل ٥٥

من المعروف أن الزبون بعد أن يكشف.. يأتي  
لصرف الروشته من الصيدلية.. هذا هو الطبيعي أو  
المنطقي ولكن في بعض الأحيان النائية فإن هذا الأمر  
لا يتم بهذه السهولة.. فالعملية تمر بعدة مراحل ..  
عابثتها ويكفيها أحد الزملاء المنفيين في تلك المناطق..

### \* المرحلة الأولى ...

وهي بداية ظهور المرض والآلام.. وعادة يتم التظيش<sup>س</sup>  
على أساس أن الموضوع بسيط ومرض مستأهل.

### \* المرحلة الثانية ...

وهي مرحلة زيادة الآلام والمعاناة من بعض الأعراض  
التي يصعب تطيشتها.. وفي تلك المرحلة يضطر  
المريض بعث ولد للصيدلية أو أن يأتي بنفسه لشراء  
حبابيتين اللوبيا.. أقصد كبسونتين النوقاليم.. ذلك  
الدواء السحري والذي توثرنا به شركة هوكت دوناً  
عن باقي البلدان "و التي تم الغاؤه فيها" .. وأحياناً "لو  
كان الموضوع جامد قوي" يطلب كبسونتين ضاد حلوى  
\* المرحلة الثالثة ...

إذا استمرت الآلام واستفحل المرض بعد هذا العلاج



في هذه الحالة فقط يبدأ المريض في التفكير  
جدياً في الذهاب للمستوصف أو حتى للطبيب  
وأمره إلى الله [وغالباً ما يذهب يستشير عم فقهي  
أولاً] .. ولكن هذه الخطوة كما قلنا هي مجرد تفكير  
حيث أنه ينتظر ويتأمل على نفسه إلى يوم الخميس حتى يقبض

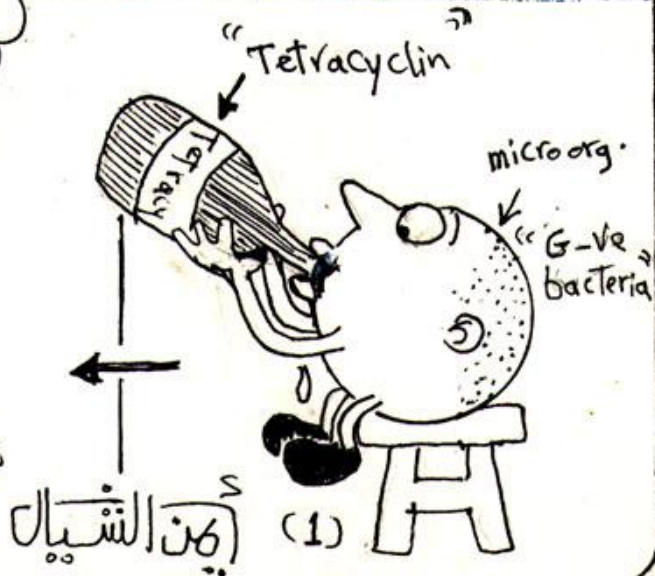
### \* المرحلة الرابعة ...

يكشف بالفعل ويأخذ الروشتة ثم يرجع مباشرة  
إلى بيته - "برغم أن الصيدلية في طريقه" حيث تتم  
بعض المشاورات تنتهي غالباً بأنه يبعث ولد للصيدلية  
بالروشتة حيث يدور بينه وبين الصيدلي هذا الحوار ..  
الولد - شوف لي كده يا معلم العلاج ده يقطع كام ؟  
فيأخذ الصيدلي الروشتة يقرأها ويمسك بعلب  
الدواء المكتوبة لي عرف تمنها لأنه لا يحفظها فيفاجأ  
بزلالاً عاتياً من الأمواج الصوتية ذات الترددات العالية  
يعرف فيما بعد أنه صادر من الخيرة الذهبية للولد  
حيث يقول .. لا .. ما تجيش حاجة أنا عاوز  
أعرف تمنهم بس .. فيحاول الصيدلي لفهامه أنه  
لا يفعل سوى هذا ..  
ويجيب له الروشتة ويفرف الولد.



## \* المرحلة الخامسة ...

وتبدأ غالباً ثاني يوم من الكشف .. وأحياناً  
قد تؤجل للخميس التالي "هيفز كشف وعلاج في  
أسبوع واحد يعني؟" .. حيث يأتي الولد ليقول ..  
- طب هاتلي شريط واحد من الصنف الأولاني .. "وفي  
حالة لو كان هذا الصنف الأول شراب فهو أول من يتمي  
أن يطبق نظام البرعة الواحدة فيمهر - "single dose  
preparations" عشان يأخذوا منه ملعقتين"  
وبعد ذلك يأتي هذا الولد كل كام يوم ليأخذ الصنف  
التالي .. وعادةً ما يشفى المريض قبل إتمام الروشتة!!  
ولا يكون ذلك بالطبع من العلاج .. ولكن لأن الجرثيم  
المسببة للمرض بتكون عاتنقطت . "زى القارىء"





## ◀ أطفال .. ولكن ..

أطفال الشارع .. وما أدراك ما أطفال الشارع ..  
يحبون جداً معاكسة الواقف بالصيدلية بأفعالهم السخيفة  
\* على سبيل المثال ذلك الطفل الذي دخل الصيدلية وقال ..

- هاتلي دواءً عضم نمل !!

\* أو ذلك الكابتن الذي دخل الصيدلية مساءً حيث أغلق  
الصيدلي الأنوار الخارجية لكي لا يلعب العيال أمام الصيدلية  
وقال للصيدلي .. لو سمحت ولع لنا النور اللي برة عشان  
نلعب منش كورة .

\* أو ذلك الذي يدخل الصيدلية والصيدلي في المعمل ..  
فلا يرى أحداً .. ويبدأ في الزعيق والخبط ..

- بس بس بس .. بس بس بس .. ياللي هنا .. يا اسطقة ..  
يا معلم .. يا حاج ..

ويخرج الصيدلي منتظراً ويسأله .. علوز عابه ؟  
- فيخرج له عشرة جنيه ويقول له .. فلك لي دي خمسين

## ◀ اشمعني هو ؟ ! ..

دخل أحد الصنایعية الصيدلية وقال .. أنا علوز  
بظاظرة زي بتاعة المعلم عبده اللي خدناها من عندكوا إمبارح



## ◁ الحقنة العجيبة ٥٥

ز - أنا عاوز الحقنة لوسحت يا باشمهندس  
ص - حقنة لايه ؟

ز - الحقنة اللي باخذها !

ص - ماشي .. بس باسمها لايه لطيب ؟

ز - الحقنة بتاعني اللي باخذها وباستريح عليها

ص - طب دي أعرفها لما زاي يعني يا حاج

ز - لما زاي ما انتاش عارفها .. لطيب أنا حاجيب لك حاجة  
تعرفها بيها على طول .. دقيقة واحدة .

وانصرف الرجل ثم عاد بعد قليل وفي يده سرخية مستعملة

ز - أيوه يا أستاذ .. أنا عاوز الحقنة اللي بتتاخذ بالسرخية دي

## ◁ اليد الورقية ٥٥

دخل طفل صغير الحسيلية ومده في وجه الصبلي ..

- هات لي ده -

ص - لايه ده يا بني ! !

- المكتوب على لايدي .

و فوجي ، الصبلي بيد الطفل





## ◀ وَنَمان ضاع ٥٥

كان طالب الصيدلية يتصرّن بأحد الصيدليات .. وكان مديرها يهوى حينئذ البارفانات ويحفرها بنفسه في المحل ثم يعيبتها .. المهمّ أنّه في أحد الأيام كان الصيدلي يعطي حقنة لأحد معارفه بالصيدلية ثمّ جلب من الطالب قطعة من القطن مبلّلة بالكحول من المحل .. فدخل الطالب المحل وأحضرها فلما أخذها الصيدلي منه شمّ رائحة حلوة فاحت في الصيدلية فسأل الطالب - إنّي حطيت عايه على القطنه دي ؟ - حطيت كحول من الزجاجه الخراء اللي جوّه - يا خير .. دي الزجاجه دي مليانة بارفان one man show اللي محفره بالمبارح ولسه ما عبيتوش - بتقول عايه يادكتور ؟ one man show !! ده أنا بايع منها ٥٥ مللي الصبح بجنيه وربيع على إنها سبرتو أبين

## ◀ جمع و أكسب ٥٥

دخلت الطفلة ومعها عليه . Allergy syp فارغة تريد مثلها فأعطاه الصيدلي واحدة .. ولكن بعد فترة عادت الطفلة ومعها العلبه .



الطفلة .. بتقولك عاوزينها رقم ٦  
من .. رقم ٦ عازى يعنى مش فاهم !!  
- رقم ٦ زى العلية اللي كانت معايا  
ياخذ الصيدي منها العلية التي كان قد باعها لها وافتحها  
ليجد على أحد طرفيها العندين رقم (٣) في دائرة غير  
مخلقه وواضحة جداً !! .. و يدخل الصيدي المعمل ويظهر  
العلبة الفارغة التي كانت مع الطفلة من المهمات حيث  
كان رماها ليجد مكتوباً عليها فعلاً رقم (٦) ..  
ولطبعاً الصيدي كان متأكداً من أن هذه الأرقام لا تعني  
شيئاً له علاقة بالدواء .. ولكن الموضوع كان غريباً فعلاً ..  
وحدثت نفسه: "ربما يكون هناك جوائز و سحب بالأرقام؟"  
وأخذ يبحث في العلب التي لديه فوجد عليه عليها رقم  
(٤) ثم علبة بها رقم (٦) فأعطاهما للطفلة التي ذهبت  
ولكنها عادت للمرة الثانية بعد فترة ..  
- بتقولك معلش هي عاوزة رقم ٥ مش ٦

\* ملحوظة: هذه الأرقام غالباً تستخدمها شركة الكارتون في تجميع العلب

## ◁ تيبو ٥٥

الطفلة الصغيرة .. عمو .. لو سمحت هاتلي تيبولا تيبولين  
و اتيين تيبو .. "تفصد قرصين اتيبو وبالباقي كراملتين"



## ◁ صَبْرْنَا يَا رَبِّ ٥٥

انتشرت في تلك الأيام موجة جديدة باسمها  
الصبار.. فظهرت منه مجموعة كبيرة مثل ..  
شامبو بالصبار - بلسم بالصبار - غسول بالصبار - زيت بالصبار  
خلاصة الصبار - كريم شعر بالصبار - كريم بشرة بالصبار  
صابون بالصبار - كريم حلاقة بالصبار - بودرة قدم  
بالصبار - صبار بالصبار .. لكن من غير المعقول أن  
يدخل أحد الزبائن الصيدلية "وهو ما حدث معي" ويسأل ..  
ز - عندك معجون أسنان بالصبار ؟  
\* ملحوظة .. نحن في انتظار .. ورئيس عبد الجبار .. بالصبار  
وهيّرنا يا رب ..

## ◁ أنف المدمن .. دليله ٥٥

يدخل أحد المدمنين في حالة إغماء كامل على الصيدلي  
وكان يقف وحده ليلاً ..

المدمن - هاتلي لغازتين باراكودا بين .

ص - لا .. آسف ما عندنيش .

- ما عندكش لغازي ؟ أمّال إايه المخطوط هناك ده ؟

[وكانت هناك بالفعل زجاجتان باراكودا بين موضوعتان





نسى الصيدلي أن يدها [ .. وفوجئ بالمدمن  
بهدّ يده ويأخذها ويدخل إلى المعمل .. فيحاول  
منعه ولكن المدمن يبيع قائلًا .. سيبنى ..  
ثم يخرج موصيًا من جيبه يخنعه على شريان يده مهددًا  
فيتركه الصيدلي "مؤثرًا السلامة"  
فإذا بالمدمن يفتح الزجاجتين ويشربهما في جرعتين ..  
ثم يخرج ويدير ظهره وهو على الباب قائلًا ..  
يبقى لك عندي حذاء شر جيبه .. وينصرف ..





## ◀ خواطر ٥٥

\* حينها تكون جالسا بالصيدلية ويدخل عليك  
رجلا تعرفه فيسلم عليك بجمارة .. فاعرف أنه  
يريد شيئا من إثنين ← دواء ناقص  
أو ← دواء مخدر

\* وإذا كنت تملك ١٣ قرشاً فقط .. فبإمكانك أن  
تسوي الهوايل .. لبيع شراء شقة على النيل مثلاً ..  
ولكنك تستطيع أن تشتري "هجرى النيل" نفسه وتتغلب  
على الصداع النصفى فى نفس الوقت .. هذه الحقيقة  
عرفتها حينها دخل ولد الصيدلية و معه ١٣ قرشاً وورقة  
مكتوب عليها "هجرى النيل للصداع النصفى"  
"طبعاً يقصد أقراص ميجرانيل"

\* يحدث كثيراً أن يأتى بعض الزبائن بأدوية صرفت  
لهم من المستشفيات و يدعون أنهم اشتروها من  
الصيدلية و يريدون أن يبدلوها بدواء آخر ..  
ولما كان من المتعذر فى كثير من الأحيان التعرف على  
أن الدواء معروف من المستشفى .. فكان هناك اقتراح  
لتمييز هذا الدواء تقوم به صيدليات المستشفيات قبل



الصَّرف .. وحيث لم يتم تنفيذ هذا الاقتراح  
من جانب المستشفيات .. فما رأيكم أن ننفذه نحن  
وذلك بترع العلب والأغلفة من الدواء قبل بيعه .

\* قال لي أحد زملاء الذين سبق لهم الوقوف بصيدلية  
ناحية في إحدى القرى وأيضاً في أحد الصيدليات برأس البر  
أنه وجد شيئاً مشتركاً في زبائن الصيدلتين .. وهو  
أن كلاهما يدخل الصيدلية حافي القدمين .. (مع اختلاف الأسباب طبعاً)

\* يتسبب صعوبة حفظ بعض أسماء الأدوية  
لبعض المرضى في مفارقات طريفة ..  
ولكن أعجبها ذلك الزبون الذي حول الصيدلية إلى  
محل لبيع شرائط كاسيت للأغنيات العباوية .. عفواً  
الشبابية .. فأحد الزبائن كان يريد شريط ميندياب  
لعلاج السكر فقال للصيدلي ..  
- هاتلي شريط عمرو دياب !!

\* الأطفال الصغار " المدللين " ينطقون الأشياء بطريقة طريفة جداً  
مثل الطفلة التي كانت تريد ريري بالأرز فقالت .. عاوزة " ريري بالبور "



## ◀ خيبة أمل ٥٥

دخل الطفل الصغير ووضع يده على الريون وكان أمامه ورقة بها بعض الأدوية .. وقال كلمات بهوت متخفص فسرها الصيدلي على أنه يطلب منه هذه الأدوية فجهّز الصيدلي ما بالوزفة وكتب على الأدوية وحسب ثمها ثم قال للطفل على الصبغ المطلوب .. فإذا به يبكي الطفل مستغرباً يقول له ..  
- عاوز الفخجان !!

وسرعان ما فهم الصيدلي .. فهذا الطفل ما هو إلا الصبي الموجود بالقهوة المجاورة يطلب فخجاناً لهم في الصيدلية أما الورقة فقد نساها أحد الزبائن .

## ◀ خبطة حكمة ٥٥

في يوم الخميس عادةً ما يكون هناك أزمة في الفكة ويأتي للصيدلية الكثير من يطلبون الفكة .. كانت الصيدلية خاوية تقريباً من الفكة حينما دخلت بنت ومعها علبة إبيكوسيلين إجم حقن فارغة وتطلب عاثنان منها .. و يأخذ منها الصيدلي خمسة جينيات و يعطيها الباقي .. ولكن بعد قليل تعود البنت ثانية



وتطلب ترجيع الحقن

ص - ليه ؟ .. البنت - أهملها مش زى اللى عاوزينها

ص - نعم ! .. انتى مش جاييالى بنفسك واحدة

زى دول أجيب زيبها ؟ ! .. البنت - أيوه

ص - طيب ليه ترجعها بقى ؟ !

- معرفتش بقى همّ مش عاوزينهم

ص - طب معاكى بقية الخمسة جنبه عشان أعطيها لك ؟

- لا .. ما فيش معايا فلوس

ص - "يجمع الفكة التى فى الدرج ويعطيها تقودها ويقول لها ..

- يا بقى قولى على طول من الأوليا لك عاورة تفكى الـ جنين



أين الشيك  
\* هذا الكاريكاتير حدث فعلاً

- \* قاموس الحبيدلى الشعبى ..... ٢
- \* على بلاطة.. عفواً.. أ بلكاشة ..... ٥
- \* فتية ..... ٥
- \* أكيد.. جديد ..... ٥
- \* بلوبوس ..... ٦
- \* بلايبس !! ..... ٧
- \* المقاس ..... ٧
- \* بيقف فى الزور ..... ٧
- \* بعد .. قبل .. أثناء ..... ٨
- \* ينوبك ثواب ..... ٨
- \* برشام قلوب ..... ٨
- \* قارىء الأفكار ..... ٩
- \* جواب مفهم ..... ٩
- \* الهولت ..... ١٠
- \* الهدية ..... ١٠
- \* الزرنيخ ..... ١٢
- \* ماء سيد المستورد ..... ١٣
- \* ما اء !! ..... ١٦
- \* عاوز كام ؟ ..... ١٧
- \* بعد النوم ..... ١٨

- \* كبير أم صغير؟! ..... ١٨
- \* لماذا نسألني واذن!! ..... ١٩
- \* إعلان "بشرى للشعب المصري" ..... ٢٠
- \* أملاح ..... ٢٢
- \* أنف واذن ومسخرة ..... ٢٢
- \* العدسة المكبرة ..... ٢٤
- \* ملعقة واحدة ..... ٢٥
- \* للهيبة دلة فقط ..... ٢٦
- \* العلاج على مراحل ..... ٢٧
- \* أطفال... ولكن ..... ٣٠
- \* إشمخني لهو؟! ..... ٣٠
- \* الحقنة العجيبة ..... ٣١
- \* اليد الورقية ..... ٣١
- \* ون مان ضاع ..... ٣٢
- \* ذا جمع و أكسب ..... ٣٢
- \* نبتو ..... ٣٣
- \* صبرنا يا رب ..... ٣٤
- \* أنف المدمن دليله ..... ٣٤
- \* خواطر ..... ٣٦
- \* خيبة أمل ..... ٣١
- \* خطة حكمة ..... ٣٩

## هذا الكتاب ..

محاولة للإقتراب من عالم العبيدلة  
ومابه من مواقف عجيبه .. يظن القارىء  
لها أنها مبالغ فيها كثيراً .. ولكن  
الحقيقة أن جميع المواقف التي يتضمنها  
هذا الكتاب واقعية وحدثت بالفعل  
طماً معي أو مع أحد الزملاء .. وكتبها كما  
حدثت أو مع بعض التعديلات البسيطة في  
السيناريو .. لتتلاءم مع الأسلوب الساخر في الكتابة  
أين التشيال